نشرة أخبار سوريا- جيش الفتح يسيطر على الخطوط الدفاعية وعدة نقاط بالصواغية قرب الفوعة بإدلب، واستئناف معركة تحرير مدينة درعا وإصابة محافظها ومقتل نائبه -(11_8_2015)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 11 أغسطس 2015 م

المشاهدات : 4477

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

97 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حلب وإدلب، وجيش الفتح يسيطر على الخطوط الدفاعية وعدة نقاط بالصواغية قرب الفوعة بإدلب، فيما الثوار في درعا يعلنون استئناف معركة تحرير المدينة وإصابة محافظها ومقتل نائبه، بالمقابل، استمرار التشاور مع الفصائل السورية لتشكيل القيادة العسكرية العليا، أما في الشأن الإنساني: عدد اللاجئين السوريين تخطى حاجز الـ 4 ملايين للمرة الأولى، من جهتها.. الحكومة الأردنية تمنع عمل أجنحة الشام للطيران المملوكة لرامي مخلوف.

جرائم النظام الأسدي:

---

ضحايا القصف:

97 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الثلاثاء 97 شخصاً معظمهم في حلب وإدلب، ومن بين القتلى 13 طفلاً و9 نساء وشخصان تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 32 شخصاً، وفي إدلب قتل 27 شخصاً، وفي درعا قتل 13 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 11 شخصاً، وفي حمص قتل 7 أشخاص، وفي حماة قتل 6 أشخاص، وفي الحسكة قتل شخصان.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد بصواريخ أرض أرض مدينة داريا، بالإضافة لإلقاء حوالي 20 برميلاً متفجراً على المدينة، واستهدفت طائرات الأسد أحياء المدينة بصواريخ تحتوي على مادة النابالم الحارقة مما أدى لاندلاع حرائق ضخمة، وتعرضت بلدتا مضايا وبقين المجاورتين لقصف مدفعي عنيف، في حين شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة دوما إضافة لاستهداف أطرافها بقذائف المدفعية، وتعرضت مدينة عربين لقصف بقذائف تحتوي غازات سامة أدت لحصول عدد من الاختناقات في صفوف المدنيين، أما في حماة، فقد ألقى الطيران المروحي بالألغام البحرية على أحياء مدينة كفرزيتا وقرى قسطون والعمقية والحميدية، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدة بليون وجرجناز وبلدات عين لاروز وكنصفرة وكفرعويد وسفوهن والتمانعة وقورقانيا ومدن معرة النعمان وبنش ومعرة مصرين، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية على منازل المدنيين في مدينتي تلبيسة والرستن و بلدة عز الدين، وأخيراً في درعا، شن الطيران الحربي غارات على بلدة النعيمة وأحياء درعا البلد المحررة، كما قصفت المدفعية وراجمات الصواريخ بلدات الجيزة والغارية الشرقية واليادودة وخراب الشحم وحي طريق السد.

عمليات المجاهدين:

---

تحرير كتلة من الأبنية المطلة على مطار المزة العسكري في الزبداني بريف دمشق:

استهدف المجاهدون بعدد من الصواريخ معاقل قوات الأسد على أطراف حي جوبر شرق العاصمة وحققوا إصابات مباشرة، وتصدوا لقوات الأسد على جبهات مدينة الزبداني، واستهدفوا معاقل الأسد بقذائف الدبابات في حاجز النقطة الثالثة في الجبل الشرقي من المدينة، كما سيطروا على كتلة جديدة من الأبنية في منطقة الجمعيات المطلة على مطار المزة العسكري شمال غرب المدينة، والتي تعد من أهم المواقع المتقدمة التي تتحصن فيها قوات الأسد، وتمكنوا خلال ذلك من قتل عناصر من قوات الأسد، وأسر آخرين، كما اغتنموا كميات كبيرة من الذخيرة والأسلحة، ودمروا عربة "بي إم بي".

استعادة السيطرة على مزارع قرية أم حوش من عناصر تنظيم الدولة بريف حلب:

استعاد المجاهدون السيطرة الكاملة على مزارع قرية أم حوش الغربية ونقاط داخل القرية بعد اشتباكات عنيفة مع تنظيم الدولة، حيث أسفرت الاشتباكات عن مقتل أكثر من ١٠ عناصر من التنظيم، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على محور الليرمون بالمدينة وقتلوا عدداً منهم، وصدوا هجوماً لقوات الأسد على جبهة حي بستان الباشا بمدينة حلب، وقتلوا أكثر من ٤ عناصر من قوات الأسد، واستهدفوا مواقع قوات الأسد في حي كرم الطراب، بقذائف الهاون والمدفعية.

استهداف معاقل الأسد في حماة:

تصدى المجاهدون في جبهة جورين لعناصر قوات الأسد التي تحاول التقدم في المنطقة واستعادة السيطرة على المناطق التي خسرتها في الأيام الماضية، كما استهدفوا تجمعات ميليشيات الأسد في معسكر جورين بسهل الغاب بصواريخ الكاتيوشا، كما استهدفوا تجمعاتهم في جب الغار بسهل الغاب أيضاً بقذائف الهاون.

تحرير عدة نقاط في منطقة الصواغية قرب بلدة الفوعة بريف إدلب:

سيطر جيش الفتح على نقطتي عبدو نهاد وفرن الدخان شرق منطقة الصواغية قرب بلدة الفوعة، كما سيطر على الخطوط الدفاعية لتلة الخربة بالصواغية، وقصفوا قريتي كفريا والفوعة وثكنة الصواغية بعشرات الصواريخ محلية الصنع، ما أدى لمقتل 10 عناصر من قوات الأسد وإصابة آخرين، واندلاع حريق ضخم داخل الفوعة.

استئناف معركة تحرير مدينة درعا وإصابة محافظها ومقتل نائبه في قصف استهدفهم بدرعا:

استأنف المجاهدون في مدينة درعا معركة عاصفة الجنوب بقصف مراكز النظام في المدينة والمربع الأمني بعشرات الصواريخ وقذائف الهاون، وتمكنوا من تحرير عدة مبانٍ في محيط المدينة وشنوا هجوماً على مواقع لقوات الأسد بداخلها، وتمكنوا من إصابة محافظ درعا ومقتل نائبه جراء قصف مبنى المحافظة بصاروخ أدى لدماره بالكامل.

استهداف وقنص عناصر الأسد في حمص:

دك المجاهدون تجمعات شبيحة الأسد في قرى الكم والنجمة والمختارية بوابل من قذائف الهاون الثقيلة، رداً على قصف ريف حمص الشمالي، وتمكنوا من قنص 4 عناصر من قوات الأسد على حاجز زكبو.

المعارضة السياسية:

---

استمرار التشاور مع الفصائل السورية لتشكيل القيادة العسكرية العليا:

تواصل اللجنة المكلفة بالإشراف على تشكيل القيادة العسكرية العليا التي أقرتها الهيئة العامة للائتلاف الوطني السوري أعمالها؛ بالتشاور مع الفصائل العسكرية السورية، وأكد عضو اللجنة صلاح الحموي على عدم إقصاء أحد، وأوضح أن اللجنة بانتظار بقية المشاورات من أجل البدء بالخطوات العملية لتشكيل القيادة العسكرية، مشيراً إلى أن اللجنة حرصت على سماع كافة الأفكار المطروحة وقاطعتها لترتيب النقاط بما تم سماعه من أصحاب الاختصاص وقادة الكتائب الفاعلة، ولفت الحموي إلى أن الجهة المخولة بهذا العمل هي اللجنة المكلفة من الائتلاف وتضم كلاً من هيثم رحمة، نصر الحريري، أحمد تيناوي، واصل الشمالي، شلال كدو، يوسف محلي، عدنان رحمون، وصلاح الحموي.

أحرار الشام: نؤيد التحركات التركية لإقامة المنطقة العازلة في سوريا:

أصدر الجناح السياسي التابع لحركة أحرار الشام بياناً حول مشروع المنطقة الآمنة شمال سوريا، قال فيه" لقد قدمت تركيا حكومة وشعباً على مدى أربع سنوات ماضية الدعم والاحتضان لصورة سوريا ولشعبها الثائر، مالا ينكره جاهل أو متعنت، وقد عرض موقفها هذا أمنها القومي إلى تهديدات جسيمة لا تخفى على أحد، وجعلها تتحمل ضغوطات داخلية وخارجية، إلا أنها ثبتت في موقفها الإنساني والأخلاقي إزاء شعبنا المكلوم وثورته العادلة.
وأضافت الحركة" أنها ترى أن إعلان تركيا إقامة منطقة عسكرية آمنة في الشمال السوري أمر يصب في مصلحة الشعب السوري، ولحاجة تركيا الماسة في الحفاظ على أمنها القومي، وأضافت الحرمة أنها تؤيد هذا القرار التركي، مع التنسيق الميداني مع الفصائل السورية المقاتلة على الأرض.

الوضع الإنساني:

---

معاناة نقص المياه تتفاقم في الرستن:

يعاني أهالي منطقة الرستن شمالي حمص من نقص حاد بمياه الشرب، ولا سيما بعد توقف المضخات التي كانت تزود

الرستن بالمياه بسبب غلاء المحروقات، واضطرت العائلات في الرستن إلى شراء الماء، حيث تحتاج العائلة الواحدة إلى حوالي ألف لتر من الماء يومياً، ووصل سعر الألف لتر داخل مدينة الرستن إلى 500 ليرة سورية، في حين يصل سعرها في ريف المدينة إلى 700 ليرة، كما يعاني أهالي الرستن من تراكم القمامة في الشوارع، الأمر الذي تسبب في انتشار العديد من الأمراض منها الجرب وحبة حلب، بالإضافة إلى الأمراض الجلدية، ولوحظ مؤخراً انتشار العديد من الأمراض في ريف حمص الشمالي نتيجة تراكم القمامة منذ أشهر في شوارع المدن والقرى بسبب عدم وجود عمال خدمات يرحلونها يومياً، لافتاً إلى أن تراكمها أدى إلى تجمع الحشرات التي تنقل الأمراض والعدوى بين سكان المنطقة.

عدد اللاجئين السوريين تخطى حاجز الـ 4 ملايين للمرة الأولى:

أشار تقرير نشرته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مؤخراً إلى أن عدد اللاجئين الفارين من الصراع في سوريا إلى البلدان المجاورة تجاوز حاجز الـ 4 ملايين شخص، مما يؤكد أن هذه الأزمة هي الأكبر في العالم منذ حوالي ربع قرن من الأزمات التي تقع تحت ولاية المفوضية، وأوضح التقرير أن البيانات المتعلقة بالقادمين الجدد إلى تركيا والبيانات المحدثة الواردة من السلطات التركية حول اللاجئين الموجودين أصلاً في البلاد تشير إلى أن إجمالي عدد اللاجئين السوريين في البلدان المجاورة تخطى الـ4,013,000 شخص، بالإضافة إلى ذلك، فقد نزح 7.6 مليون شخص إضافي على الأقل داخل سوريا، ويعيش عدد كبير منهم في ظروف معيشية صعبة وفي مواقع يصعب الوصول إليها، ونوّه التقرير إلى أن الأزمة تتفاقم بشكل مأساوي ويتواصل عدد اللاجئين في الارتفاع، فقد وصل عددهم إلى 4 ملايين شخص بعد 10 أشهر فقط من إعلان بلوغ عددهم حاجز الـ3 ملايين، وتوقعت المفوضية استناداً إلى المعدلات الراهنة أن يصل عدد اللاجئين السوريين إلى 4.27 مليون شخص بحلول نهاية عام 2015.

ارتفاع الأسعار في مدن وبلدات درعا:

ارتفعت الأسعار في مدن وبلدات درعا اليوم مقارنة بيوم أمس، نتيجة المعركة الجارية في درعا ومنع حواجز قوات الأسد دخول المواد الغذائية إلى المناطق التي يسيطر عليها الثوار، حيث بلغ سعر ليتر البنزين 600 ليرة، والمازوت 500 ليرة وأسطوانة الغاز 8000 ليرة وزيت الزيتون 900 ليرة لليتر والزيت النباتي 600 ليرة، فيما وصل سعر صرف الدولار إلى 310 ليرات، في حين تواصل قوات الأسد حصار بلدة غباغب في ريف درعا الشمالي، لليوم 11 على التوالي، نتيجة إيواء أهالي البلدة لعناصر منشقة من قوات الأسد.

المواقف والتحركات الدولية:

---

لا مكان لبشار الأسد في مستقبل سورية:

أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن المملكة ترغب في تعزيز علاقاتها مع روسيا، وأشار في مؤتمر صحفي في موسكو مع وزير الخارجية الروسية سيرجي لافروف إلى وجود مصالح عديدة تجمع بين السعودية وروسيا مثل الأوضاع في المنطقة وقطاعات البترول والطاقة، وقال الجبير إن محادثاته مع لافروف تطرقت إلى الأوضاع في سورية، مؤكدا أن موقف السعودية تجاه سورية لن يتغير وهو مبن على إيجاد حل سلمي وأنه لا مكان لبشار الأسد في مستقبل سورية، وما تورده وسائل الإعلام عن تغير موقف المملكة بالنسبة لسورية هو غير صحيح، وبدوره قال لافروف إننا ما زلنا نختلف مع السعودية حول مصير الأسد، وأن مبادئ جنيف1 تنص على الحفاظ على مؤسسات الدولة السورية ومنها الجيش، ومن الضروري مشاركة "الجيش السوري" في جهود محاربة الإرهاب، وعلق الجبير خلال جوابه على أسئلة الصحافيين أنه يجب الحفاظ على الجيش السوري واستخدامه في حرب "داعش" بعد ذهاب الأسد.

الحكومة الأردنية تمنع عمل أجنحة الشام للطيران المملوكة لرامي مخلوف:

اعتذرت الحكومة الأردنية عن السماح لشركة "أجنحة الشام" المملوكة لرامي مخلوف من تشغيل خطها بين عمان ودمشق، بحسب مصادر خاصة لوكالة فلسطين حرة، وبدأت الشركة عملها منذ عام 1988 وكانت الانطلاقة إلى كل من "الكويت، بيروت، بغداد، النجف" إضافة إلى أنها حاصلة على موافقات باستئناف رحلاتها إلى كل من "جدة، الرياض، الدوحة، دبي"، وأكد رئيس مجلس إدارة مجموعة شموط التجارية أنور شموط مؤخراً، استمرار العمل واتخاذ الإجراءات اللازمة لتسيير رحلات جوية عبر شركة "أجنحة الشام" إلى العديد من العواصم الأوروبية بهدف خدمة المغتربين السوريين في الخارج، على حد زعمه.

ترحيب بإطلاق الناشط الحقوقي السوري مازن درويش:

رحبت الخارجية الأمريكية بإطلاق سراح الناشط الحقوقي السوري، مازن درويش، رئيس المركز السوري للإعلام وحرية التعبير، ودعا المتحدث باسم الوزارة، جون كيربي، خلال المؤتمر الصحفي اليومي، نظام الأسد لإسقاط كل التهم الموجهة لدرويش، وأدان كيربي بشدة اعتقال النظام لآلاف الناشطين الحقوقيين والإعلاميين والنساء والأطفال، بشكل تعسفي ودون محاكمات عادلة.

دعوة إلى حل الصراع في سوريا قبل أن تنهار مؤسسات الدولة بشكل كامل:

دعا فرانك فالتر شتاينماير وزير الخارجية الألماني، إلى حل الصراع في سوريا قبل أن تنهار مؤسسات الدولة بشكل كامل، وقال شتاينماير للصحفيين في برلين بعد اجتماعه مع نظيره السعودي عادل الجبير إننا اليوم أقرب لتقييم مشترك للتهديد الذي تمثله "داعش" كما كان الحال منذ سنوات لهذا، وأضاف أن الجميع يعرفون أننا في حاجة للتوصل إلى حل قبل أن يحدث انهيار كامل لكل المؤسسات في سوريا، مشدداً على أنه إذا حدث وضع على غرار ما هو عليه في ليبيا فإن إعادة بناء المؤسسات قد يكون صعباً للغاية.

آراء المفكرين والصحف:

---

دولة الشبيحة الأسدية:

نجاتي طيّارة

منذ أيام، يسود التوتر بعض أحياء اللاذقية وقرى ريفها الذي شاعت تسميته بالحاضنة الطائفية للنظام السوري، غداة تشييع جثمان العقيد حسان الشيخ الذي قتل، مساء الخميس 6 أغسطس/آب الجاري، على يد سليمان الأسد، نجل هلال الأسد، ابن عم رئيس النظام، والذي كان قائداً لقوات الدفاع الوطني، وسقط قتيلاً قبل أشهر في معركة مع الثوار السوريين، كان مركز عمل العقيد حسان في مطار المحطة الرابعة العسكري، المعروف بالتيفور شرق الطريق الواصل بين حمص وتدمر، وكان معروفاً في أوساط القوى الجوية باستبساله في الدفاع عن النظام، وإيغاله في الإجرام، المتنوع المهارات، ضد عامة الشعب السوري.

لكن ذلك كله لم يشفع له، حين ذهب في إجازة لزيارة أهله في اللاذقية التي تعتبر عرين الأسد، وربما عاصمة دولة الساحل المزعومة، وحين تجول المذكور فيها مع عائلته، خلال اليوم الأول، كان من سوء طالعه وقدره أن تجاوز بسيارته سيارة الشبيح المعروف، سليمان الأسد ابن العم الأقرب إلى الرئيس المجرم، فما كان من ذلك الشبيح إلا أن أرداه قتيلاً ومباشرة، بإطلاق النار عليه من نافذة سيارته، وأمام أعين أولاده وباقي العابرين، عقاباً على ذلك التمادي والتجاوز، والذي ربما لم يكن في أسوأ الأحوال أكثر من شطارة أو مخالفة مرورية.

والتشبيح، أو التجاوز بتعبير آخر، هو سمة العائلة السورية الحاكمة وسلوكها العميق خلف كل غطاء آخر، وكانت له ذاكرة مؤلمة، صارت نكتها السوداء جزءاً من الثقافة الشفوية في الثمانينات، وأبطال قصصها، الشديدة الغرابة، كانوا شيخ الجبل

وفواز الأسد وباقي أبناء عم الرئيس الراحل وإخوته، صحيح أنها تراجعت أو خفّت لاحقاً، لكنها بقيت متوافرة دوماً، ولم يعد هناك مجال لمقارنتها بما حدث لسورية كلها، من تشبيح تجاوز تاريخها ووحدتها وبنيتها الاجتماعية والوطنية، على يد النظام منذ قيام الثورة، قبل أكثر من أربع سنوات.

الأكثر أهمية في حادثة اليوم، مهما أدت إليه أو تمت لفلفتها على جري العادة، أنها تكشف، مجدداً وبصورة شديدة الوضوح، حقيقة النظام السوري، وعلى طريقة من فمهم أدينهم وفي عقر دارهم. فهو باختصار شديد، وبصرف النظر عن كل محاولة للتنظير والدراسة الاجتماعية والسياسية لا يستحقها. إنه نظام حكم الشبيحة، نظام التجاوز في كل شيء. تجاوز للقانون، وتجاوز للأعراف والأخلاق، وتجاوز للقيم والتاريخ الوطني السوري، إنه التشبيح، الذي يتجاوز سورية والسوريين ويدمرهما، حفاظاً على حكم العائلة. ( العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

عبد الرزاق محمود الشيخ صالح ـ حلب ـ تادف

صدام غراب ـ حلب ـ عندان

أحمد محمود حميدة ـ حلب ـ تل رفعت

إيهاب مزعل ـ درعا ـ مخيم النازحين

علي فرج الطرمان ـ درعا ـ خراب الشحم

محمد طليج ـ درعا ـ مخيم النازحين

أبو مجاهد القلموني ـ ريف دمشق ـ القلمون

علي خالد عيسى ـ ريف دمشق ـ الزبداني

محمد زهير التل ـ ريف دمشق ـ الزبداني

محمد عبد الوكيل زليخة ـ ريف دمشق ـ الزبداني

أحمد صالح ـ ريف دمشق ـ الزبداني

عامر مالك سعد الدين ـ إدلب ـ إدلب المدينة

نادر مالك سعد الدين ـ إدلب ـ إدلب المدينة

عبد الرزاق أحمد شهاقة ـ إدلب ـ إدلب المدينة

نهاد مصطفى نعمة ـ إدلب ـ إدلب المدينة

عبد الجليل إسماعيل نجار ـ إدلب ـ إدلب المدينة

آل جحجاح ـ إدلب ـ بنش

حنا حكيم ـ إدلب ـ إدلب المدينة

عزام الأشقر ـ حمص ـ الزعفرانة

أنور خالد كشتان ـ حمص

محمد سامر الحلاق ـ حمص ـ الغنطو

نور الدين نزيه دعبول ـ حمص ـ الغنطو

مصطفى دعبول ـ حمص ـ الغنطو

محمد خالد ـ حمص ـ الغنطو

عبد الله الصالح ـ حمص ـ الغنطو

محمد رجب ـ الرقة

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مرآة سوريا
- مسار برس
- الائتلاف السوري المعارض
- شبكة شام الإخبارية
- أورينت نت
- السبيل
- الجزيرة نت
- الأناضول
- وكالة الأنباء الأردنية
- العربي الجديد
- حلب نيوز
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: